

ذوب النضار

[50] طرائف (1) الاخبار، ولطائف الاثار ما يربى على الجوهر والنضار، سألني جماعة من الاصحاب أن اضيف إليه عمل الثأر، وأشرح قصة (2) المختار فتارة اقدم واخرى احجم، ومرة (3) أجنح جنوح الشامس (4)، وأونة أنفر نفور العذراً من يد اللامس، وأردهم عن عمله فرقا من التعرض لذكره، واهار مخفي سره. ثم كشفت قناح المراقبة في اجابة سؤالهم، والانقياد لمرادهم (5)، فأظهرت ما كان في ضميري، وجعلت نشر فضيلته أنيسي وسميري، لانه به خبت نار وجد سيد (6) المرسلين، وقرة عين زين العابدين، وما زال السلف يتباعدون عن زيارته، ويتقاعدون عن اطهار فضيلته، تباعد الضب عن الماء، والفراقد عن (7) الحصأ، اطهار فضيلته، تباعد الضب عن الماء، والفراقد عن (7) الحصأ، ونسبوه الى القول بامامة محمد بن الحنفية (8)، ورفضوا قبره، _____ ثلاثة مقاصد.

انتهى. وكان المقصد الاول على سبيل التفصيل لاحوال السابقة لقتال آل الرسول صلى الله عليه وآله، والمقصد الثاني في وصف موقف النزال، وما يقرب من تلك الحال، والمقصد الثالث في الامور اللاحقة لقتله، وشرح سبي ذريته وأهله. طبع في ايران على الحجر سنة (1318) هـ ومعه (قرة العين في أخذ ثار الحسين عليه السلام)، وطبع في النجف مستقلاً، وطبع ضمن (بحار الانوار)، وطبع مؤخرًا في قم سنة (1406) هـ بتحقيق مدرسة الامام المهدي عليه السلام ومعه كتاب (التحصين) لابن فهذا الحلبي. انظر (الذريعة: 19 / 349). (1) في (ف): وجمعت فيه طرائف. (2) في (ب) و (ع): قضية. (3) في (ف): وتارة. (4) الشامس: المعاند. (5) في (ب) و (ع): لمرامهم. (6) في (ف): نار سيد. (7) في (ب) و (ع): من. (8) هو أبو القاسم محمد الاكبر بن علي بن علي بن أبي طالب، والحنفية لقب أمه خولة
